اولا : تطور الفكر الادارى

كان الافراد في المجتمع البدائى يعيشون منفردين يسعى كل منهم للحصول على قوته من الصيد او الزرع

وبمرور الوقت ظهرت الحاجه للتعاون لتحقيق مصالح مشتركة ومواجهه المشكلات ،وبدا ظهور العشائر والحاجه الى قائد يقوم بتوزيع الاعمال وفض المنازعات ورعايه المحتاجين ،

ومع تطور المجتمع واتساعه ليشمل مدن وقرى وبلاد ظهرت الحاجه لوجود عمليات ادارية من قياده وتوجيه وتنسيق للجهود

فى العصر الفرعونى

كان المجتمع المصرى الفرعونى يمثل تنظيما هرميا على قمته يوجد فرعون مصر وتحته تسلس تنازلى يشمل (النبلاء يليهم كبار موظفى الدوله يليهم الكتاب والحرفيون ثم العمال غير المهرة والفلاحون

**كما تظهر الادارة في كلا من الزراعه وبناء الاهرام حيث كان من الضرورى تواجد اجهزة ادارية تشرف على هذه الاعمال فلابد من وجود ادارة عليا تضع الخطط والبرامج الزمنية واجراءات العمل ، ووجود ادارة وسطى تقوم بادارة التمويل والرقابه ، وادارة دنيا للاشراف على العمال

فى الصين القديمة

عرف بها اقدم نظام في التاريخ لشغل الوظائف العامه على اساس عقد اختبارات للمتقدمين لدخول الخدمة واختيار الاصلح من بينهم

حيث هناك علاقه بين الاستقرار السياسى والتقدم الاجتماعى وبين قدرة الموظف على اداء واجبه

فى اليونان

تناول الفلاسفه اليونانيون قديما الادارة ومنهم افلاطون حيث راى ان النظام السياسى الادارى السليم هو الذى يعتمد على التفكير والنظام ولا يترك للظروف

فى الاديان السماوية خاصه الاسلام

حيث برزت الادارة في الاديان من خلال اعتمادها على اعداد القادة والتاثير المتبادل بين الانبياء وافراد المجتمع الذى نزل فيه الدين

كما ان سنه النبى محمد فيها الكثير من المبادئ الادارية

والخلفاء الراشدين والسلف الصالح طبقوا الكثير من العمليات الادارية قبل ظهورها علميا

وفى الحضارات الغربية

تناول هنرى فايول العناصر الاساسية للادارة وهى (اعداد الخطة –التنظيم –القيادة- التنسيق –الرقابة ثم ظهرت اراء ماكس فيبر حول مبادئ الادارة الرشيدة وهى :

١-درجه عالية من التخصص الوظيفى وتقسيم العمل

٢-تسلسل هرمى للسلطه من تحديد واضح للمسئوليات

٣-اختيار موظفين على اساس الخبرة والمقدرة

٤-التمييز بين عائد ممتلكات رسمية وحياه الموظف الخاصة

**ثم ظهرت النظرية الانسانية التى عالجت مشاكل الادارة عن طريق العلاقات الانسانية

ثم ظهر علماء السلوك الذين ركزوا على تحفيز العاملين لضمان زيادة انتاجيتهم وتفهم السلوك التنظيمى لهم بتطبيق علم النفس والاجتماع والخدمة الاجتماعية

ثانيا:ظهور الادارة فى المؤسسات الاجتماعية

ظهرت البذور الاولى لمهنة الخدمة الاجتماعية في محيط الرعاية الاجتماعية حيث كانت مؤسسات الرعايه عن طريق متطوعين ليسوا مهنيين وبالتالى لم تكن تدار باسلوب علمى في الادارة

ومع انشاء معاهد للخدمة بدا تدريس مادة الادارة وبالتالى تخرج دفعات معدة جيدا على ادارة المؤسسات بالاسلوب العلمى وكانت عمليات الادارة في الخدمة الاجتماعية تتضمن العمليات الاساسية التالية :

١-وضع السياسة (تحديد الهدف ووسائل تحقيقه)

٢-التنفيذ(البرامج)

٣-التقويم (لمعرفه القصور وعلاجه)

٤-التنظيم التوجيهى (توجيه المؤسسات للتعرف على احتياجات البيئة –كسب تاييد الراى العام –المشكلات التى تواجهها

٥-التنظيم الادارى(لجعل الجهاز الادارى يعمل كوحده واحده متكاملة-التمويل والتدريب)

٦-وظيفه اشرافيه (توجيه استخدام للموارد المتاحه لتحقيق الاهداف)

٧-وظيفه القياده والتنسيق

٨- وظيفة في العلاقات العامة (العمل مع غيرها من المنظمات في مشاركة ايجابية)

ثالثا: تعريف الادارة فى الخدمة الاجتماعية

مع تعدد وتنوع الاهداف التى تنشا من اجلها المؤسسات اصبحت ادارة هذه المؤسسات تاخذ نفس تسمية الاعمال التى تقوم بها مثل

-الادارة التعليمية (خاصه بالمؤسسات التعليمية ....وهكذا كالادارة الطبيه والرياضيه)

**تعددت تعريفات الادارة متفق عليها

**شروط التعريف الجيد

من ناحية الشكل (سليم لغويا –خالى من الاخطاء –سهل – موجز – قصير)

من ناحية المضمون(ان يعرف الشئ المقصود دون تداخل مع غيره – يحدد المجال المستخدم فيه-وسبب وكيفيه استخدامه-ومن الذى يستخدمه الى الاجابة على التساؤلات الاتيه (لماذا-ماهو-كيف-اين-من الفاعل)

الادارة فى الخدمة الاجتماعية

(هى عمليات واختصاصات تستهدف تمكين العاملين في المنظمات الاجتماعية من اداء المسئوليات المنوطه بهم تبعا لمتطلبات وظائفهم لتحقيق اهداف المنظمة بشكل فعال في اطار المحددات القائمة)

١-الادارة عمليات متكامله لتحقيق الهدف من خلال تنسيق الجهود والتعاون

٢-ترتبط الادارة بالاختصاصات للعاملين (تخطيط-تنسيق-علاقات عامه-اتخاذ قرار-تمويل-قيادة –رقابه)

٣-تمارس الادارة في مختلف مجالات الممارسة المهنية (احداث-مدرسى-سجون)

٤-تهدف الادارة لمساعده العاملين على القيام بمسئولياتهم

٥-تحقق الاهداف في ضوء موارد المنظمة (ماديه –بشريه –تنظيمية-تكنولوجية)

رابعا: خصائص ادارة المؤسسات الاجتماعية

١=الادارة عملية انسانية هادفه

(مجموعه من الخطوات المتتابعه لتحقيق اهداف لصالح البشر تمارس من خلال بشر يتفاعلون معا)

٢-تستلزم الادارة توافر كلا من القدرات الادارية والفنية والفكرية

(فالادارة علم مجموعه المعارف والمعلومات – وفن مدى اتقان للمهارات الادارية وقدرات كالتخطيط والتنسيق والتنظيم والتوظيف والقياده ....)

٣-تمارس من خلال مؤسسات

اى لا تمارس من فراغ مما يتطلب فهم المتطلبات التنظيمية للمؤسسة وعلاقتها بالمؤسسات الاخرى والبيئة المحيطة

٤-تمارس في مختلف المجالات

اى في كل المجالات وعلى جميع المستويات (محلى –قومى)وكل الاوقات

- **٥-الادارة وظيفة اجتماعية**

نشات بنشاة الحياه الاجتماعية للبشر وزادت اهميتها مع تعقد الحياه **حيث تساعد على**

١-تحقق الادارة الاستخدام الامثل للموارد (مادية وبشرية)مما يحقق تقدم المجتمع

٢-تساعد على تحديد الاهداف

٣-تحدد الهيكل الوظيفى وكيفيه متابعتها وتقويمها

٦-الادارة نظام متكامل ذاتيا ومتفاعل مع البيئة عناصرها

١-مدخلات ادارية(سمات العاملين-القيم البيئية-معارف تطبيق الاداره)

٢-انشطة ادارية(بحث-دراسه-تحليل-تخطيط-تنسيق-تنفيذ-رقابه-متابعه)

٣-مخرجات ادارية(سياسه ونظم-خطط-قرارات-انجاز مادى ومعنوى)